



مجريات اليوم الثاني من الأسبوع العلمي الوطني

تم يوم الاثنين 16 ماي 2022 مراسيم الافتتاح الرسمي لفعاليات الأسبوع العلمي الوطني الثاني المنظم من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمدينة الجامعية سطيف، بقاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم، والذي استهل بكلمة من طرف مدير جامعة سطيف 1 فرحات عباس رحب فيها بكافة الحضور من السادة : الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والي ولاية سطيف، رئيس المجلس الشعبي الولائي، ممثلي السلطات المدنية والعسكرية، اللجنة الوطنية المكلفة بتنظيم فعاليات الأسبوع العلمي الوطني الثاني، مدراء المؤسسات الجامعية، وكافة أفرادها (أساتذة، عمال وطلبة)، ممثلي القطاعات الوزارية، الأسرة الإعلامية، حيث أشار في كلمته إلى الجهود التي بذلت من طرف الأسرة الجامعية للمدينة الجامعية سطيف في إطار السعي لإنجاح هذا الأسبوع العلمي الذي سيعرف العديد من الأنشطة تتعلق بمحاور الأمن الطاقوي، الأمن الغذائي وصحة المواطن، والتي تندرج ضمن برنامج عمل الحكومة لخدمة الوطن والمواطن من خلال تثمين نشاطات البحث، الإبتكار، التقدم والتنمية المستدامة.

وفي كلمة قدمها السيد والي ولاية سطيف تطرق إلى أهمية احتضان هكذا نشاطات مفيدة، خاصة وأن الجامعة تعتبر الصرح العلمي الذي ترتقى به الأوطان، وهي التي تساهم في تطوير الفكر، والتنمية ورفي الوطن، لاسيما وأن الأسبوع العلمي جاء تحت شعار نبذ، نبتكر، نأمن، إذ يعتبر فرصة لاكتشاف الإبتكارات المنجزة.

من جهته السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي أشار إلى أن الأسبوع العلمي الوطني قد تم ترسيمه كل سنة حيث ستضمن هذه الطبعة العديد من المحاضرات في محاور الأمن الطاقوي، الأمن الغذائي، وصحة المواطن، فضلا على معارض للمؤسسات الجامعية والبحثية والنوادي العلمية لأحسن الابتكارات، كما يتضمن البرنامج مسابقة أحسن أطروحة دكتوراه، حيث تم اختيار 9 منافسين من بين 117 مترشحا من طرف اللجنة العلمية المكلفة، يتم



الانتقاء الفائزين منهم خلال حفل الإختتام المقرر يوم السبت 21 ماي 2022، والجديد خلال هذه السنة هو تنظيم مسابقة ترتيب مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من أجل اختيار أحسن مؤسسة جامعية، بالإضافة إلى اختيار أحسن إقامة جامعية، كما سيتضمن البرنامج تكريم شخصيات علمية بميداليات استحقاق، نظير الجهود المقدمة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وفي إطار الندوات العلمية في محور الأمن الطاقوي الذي قام بتنشيطه الأستاذ حراق عبد الغاني تم تقديم محاضرة من طرف الأستاذ شمس الدين شيتور في إطار الكربون وأثره على الإنسانية، والذي تطرق فيها للعديد من النقاط المرتبطة بتطور الإنتاج الأولي للطاقة، وأثار ثنائي أكسيد الكربون، ومستويات التلوث في الكرة الأرضية، وكيف يمكن تدارك آثار استغلال الوقود الأحفوري من خلال إستغلال قدرة الطاقة الشمسية في العالم،

من جهته الأستاذ عطار عبد المجيد عرض في مداخلته مقارنة بين إحتياط النفط والغاز في الجزائر وعلاقته بالتصدير والإستهلاك الداخلي، خاصة وأن الجزائر تستهلك أكثر من 50 بالمئة من الإنتاج الإجمالي، حيث أن الإستهلاك المحلي يزداد بنسبة 6 بالمئة كل سنة، وهو ما يتطلب تنظيم طاقتي لترشيد الإستهلاك، لاسيما في ظل تذبذب أسعار النفط والغاز عالميا، كما تطرق إلى حلول تقليص استعمال الغاز والنفط من خلال التنوع في البدائل الإقتصادية المتاحة.

لتستمر بعدها تقديم محاضرة من طرف الأستاذة بوخالفة كريمة في إطار التحول الطاقوي والفرص المتاحة، عقها محاضرة للأستاذ إيحدن زهير تطرق فيها إلى دور شركة سوناطراك في البحث والإبتكار في مجال الطاقة.

بالموازاة مع ذلك، تم القيام بزيارة إلى المعارض من طرف وفد من الحضور بإشراف السيد الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمعية السيد مدير جامعة سطيف 1 فرحات عباس والعديد من الفاعلين من الأسرة الجامعية، والذي شهد ما يعادل 45 جناح عرض خاص



بالمؤسسات الجامعية، 18 عرض خاص بالنوادي العلمية، 7 اجنحة عرض خاصة بالمراكز الوطنية، والعديد من العروض الخاصة بالمساهمين في الأسبوع العلمي الوطني.

استمرار للبرنامج، تم استكمال الندوات العلمية في محور الأمن الغذائي من تنشيط الأستاذ نبيل نصيب من جامعة سطيف 1 فرحات عباس، حيث تم تقديم محاضرة من طرف الأستاذة لخداري فطوم موسومة بـ "الأمن الغذائي في مواجهة تحديات المناخ"، عقبها محاضرة للأستاذ مداني توفيق حول: " الحليب والقمح مفاتيح الأمن الغذائي"، بعد ذلك تم تقديم محاضرة في إطار: " الزراعة المائية والأمن الغذائي: ماهي آفاق الجزائر؟" من طرف الأستاذ محمد هشام، في حين أن الأستاذ خوير مداني قدم مداخلة موسومة بـ "التكنولوجيا، الأفكار والبحث العلمي للإجابة على تحديات وعراقيل الأمن الغذائي"، وقد تم اختتام محاضرات محور الأمن الغذائي بجلسة نقاشية لتبادل الأفكار والآراء في هذا الشأن.

وفي إطار الأنشطة الرياضية تم تنظيم نهائيات كرة القدم ذكور وكرة السلة ذكور، بما في ذلك أنشطة ثقافية تتضمن خرجة إلى وسط المدينة سطيف ومختلف المعالم السياحية، تختم بسهرة فنية بدار الثقافة هواري بومدين سطيف تتضمن قراءات شعرية، وعرض فيلم قصير متوج بجائزة المهرجان الجامعي الوطني الجامعي، بما في ذلك عرض أوبرات، ويختتم بتكريمات.